

## تحقيق

سُتوكك إليها المهمات على طول الشاطئ وداخل الموانئ  
شعبة الزوارق: تحدٍ بحري جديد للأمن العام

يحرص المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم على عدم توفير اي جهد او وسيلة يمكن ان تعزز دور الامن العام وتؤمن حماية لبنان، خصوصا في ظل الظروف الصعبة التي تمر فيها البلاد من النواحي المختلفة، ما يرتب مسؤوليات كبيرة على كل الصعد والمستويات



حصّة تدريبية تحت الماء.

انطلاقاً من الايمان والثقة بكفاية ضباط المديرية العامة للأمن العام وعناصرها الذين اثبتوا في العديد من المناسبات قدرة عالية في تنفيذ المهمات بنجاح، كان قرار انشاء شعبة الزوارق التي ستوكل إليها مهمات بحرية ضمن صلاحيات المديرية على طول الشاطئ اللبناني وداخل الموانئ. فكرة انشاء شعبة الزوارق في دائرة الرصد والتدخل كانت نتيجة هبة هي عبارة عن زورقين قدّما الى المديرية العامة للأمن العام كما قال رئيسها النقيب كمال حسن، معتبرا انها "الاولى من نوعها في المديرية، وتضم عناصر تتمتع ببنية جسدية مميزة وصحة جيدة وملمة بالبحر".

وكشف ان اختيار عناصر الشعبة تم على اساس الخبرة في البحر والدورات الامنية والعسكرية التي تابعها عسكريون، والخضوع لدورات سابقة في الغطس ودورات قيادة زوارق (Boat Master). اضافة الى دورة تابعها عسكريون من دائرة الرصد والتدخل بالاشتراك مع عناصر من القوات البحرية التابعة للجيش اللبناني في اشراف فريق تدريب ايطالي على متن الباخرة الايطالية MAGNAGH تضمنت اوضاع الملاحة البحرية، الابحار، والاتصالات في البحر.

في مجال الغطس، يخضع عناصر الشعبة لدورات تدريبية دورية منذ العام الماضي، في اشراف مدرب الغطس والانقاذ والمغاوير انترانيك حداد (صاحب نادي اکتوبوستيم) الذي اكد بدوره ان التدريبات تهدف الى بلوغ العناصر الجهوز التام في مجال الغطس، الانقاذ البحري والكوارث البحرية. وشدد على التقنية الحديثة في التجهيزات والمعدات المستخدمة في التدريبات. واعتبر ان "الهدف هو الوصول الى الغطس حتى 65 مترا في العمق مع القدرة على التحكم في المعدات التي تكون في حوزة

الغطاس. التمارين تجري دوريا على امتداد الشاطئ اللبناني من مدينة صور مروراً بجونيه والبترون وصولاً الى طرابلس، وتشمل اضافة الى الغطس، التمارين على الزوارق المطاطية تحت الماء، انقاذ اشخاص، قيادة الزورق واكتشاف المغاور البحرية".

المهام العملية للشعبة ستبدأ فور الانتهاء من اعمال اعادة تأهيل الزورقين السريعين بعد الاضرار التي لحقت بهما من جراء انفجار مرفأ بيروت المدمر في 4 آب الماضي. تشمل هذه المهمات: مكافحة التهريب. الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر من الاراضي اللبنانية واليهما عبر البحر. مكافحة تهريب المخدرات والمؤثرات العقلية وضبطها. مكافحة الصيد البحري غير المشروع وضبطه.



الانطلاق في مهمة تدريبية.

- مكافحة القرصنة البحرية في المياه الاقليمية اللبنانية.
- الحفاظ على الامن والنظام داخل الموانئ والمرافق البحرية.
- تلبية نداءات الاستغاثة والمساعدة في عمليات البحث والانقاذ في حالة الكوارث.
- مطاردة وتوقيف الزوارق التي تدخل المياه الاقليمية اللبنانية بطريقة غير شرعية.
- التعاون والتنسيق مع كل الاجهزة الامنية اللبنانية في مراقبة المياه الاقليمية اللبنانية.
- تنفيذ عمليات مدهامة للسفن للتأكد من طاقمها وحمولتها.
- تنفيذ عمليات تدريبية وتكتية في البحر ضمن المياه الاقليمية.
- المشاركة في عمليات حفظ امن منصات النفط في البحر ضمن المياه الاقليمية اللبنانية.
- تنفيذ مهمات غطس قتال وتنفيذ جميع المهمات التي تكلف بها المديرية العامة للأمن العام بأمر من اللواء المدير العام.
- تمثل شعبة الزوارق تحدياً بحرياً جديداً للأمن العام، وتأكيداً على اهمية الدور الذي تلعبه المديرية بقيادة مديرها العام اللواء ابراهيم في حماية الداخل اللبناني والحدود البرية والبحرية والذود عنهما.

## المواصفات والمعدات والاطار

- المواصفات القارب:  
طول 12 متراً، مجهز بـ3 محركات قوة كل محرك 250 س.س من ماركة هوندا، جهاز "جي.بي.اس." للملاحة، واجهزة لاسلكي خاصة للبحر للتواصل بين الزورقين.

- المعدات المستخدمة:  
جاكيت (BCD) الخاصة لحمل قارورة الاوكسيجين والتي يمكن ان تكون بدورها من مادة الالومنيوم سعة 12 ليتر، او من مادة الحديد سعة 15 ليتر و18 ليتر، مزودة جهازاً لضبط خروج الهواء (Régulateur) وهو مزود بدوره جهازين للتنفس احدهما للغطاس المرافق (BUDDY)، اضافة الى آلة "اس بي جي" التي تحدد كمية ضغط الهواء في القارورة بمعدل الضغط من 200 الى 220 بار وعلى الغطاس ان يخرج من الماء ولديه ضغط هواء في القارورة لا يقل عن 50 بار حداً أدنى، حاسوب الغوص مهمته تحديد العمق والمدة المسموح بها للبقاء على عمق معين ومدة توقف الامان، قفازات، زعانف، بذلة مع قبعة للغوص لمسافات عميقة، خنجر بحري، حزام الاوزان، بذلة الغوص وتبلغ سماكة البذلة الشتائية من 5 الى 7 ملليمترات والصيفية من نصف ملليمتر الى 3 ملليمترات.

- الاخطار التي يمكن ان يتعرض لها الغواص نوعان:  
• طبية كامتلاء الاذنين بالمياه، امتلاء الرئتين بالمياه، التعرض لجلطة دماغية AVC، التعرض لفالج نتيجة ضغط المياه القوي، سكرة العمق الناجمة عن تجاوز العمق المسموح به ما يسبب فقدان الوعي والهلوسة.  
• فيزيائية: التعرض لعضات حيوانات بحرية مثل حنكليس (حبة بحر)، فقدان العلامات الموضوعة في اماكن محددة، التعرض لاصطدام من الزوارق عند الخروج العشوائي، نفاد الهواء من قارورة الاوكسيجين، التعليق في شبك الصيد.